

من شرح الأربعين النووية/ الدرس 02 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

في قوله عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى في اشارة الى قاعدة يذكرها العلماء وهي ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرعنـا بخلافـه - 00:00:00

وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل بما كانت عليه النبوة الاولى يعني بما كانت النبوة قد نزلت به في اول الامر فquier بـقـي اـمـراـ باـقـيـاـ الىـ قـيـامـ الىـ قـيـامـ السـاعـةـ - 00:00:28

وينبغي ان يعلم ان ما ثبت في شريعة من الشرائع انه يكون قطعا من شريعة الاسلام في احوال ثلاثة ولو لم يرد ولو لم يرد شيء في هذا الباب على خصوصه. ولا يمكن ان يرد نص من الشريعة ينافقـهـ هذهـ الـثـلـاثـةـ - 00:00:47

الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـسـخـ اـبـوـابـ الـعـقـائـدـ لـاـ تـنـسـخـ فـيـ شـرـيـعـةـ عـنـ شـرـيـعـةـ اـخـرـيـ التـانـيـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ فـمـكـارـمـ الـاخـلـاقـ فـيـ كـلـ مـلـةـ وـشـرـيـعـةـ سـمـاـوـيـةـ بـاـقـيـةـ اـلـىـ كـلـ شـرـيـعـةـ تـأـتـيـ بـعـدـهـ. فالـكـذـبـ مـذـمـومـ فـيـ كـلـ شـرـائـعـ. وـالـصـدـقـ مـحـمـودـ فـيـ كـلـ شـرـائـعـ. وـكـذـكـ

الـصـدـقـةـ وـالـبـرـ - 00:01:14

وـاعـانـةـ الـمـحـتـاجـ وـصـلـةـ الـجـارـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـهـذـاـ مـاـ تـشـتـرـكـ فـيـ سـائـرـ الـشـرـائـعـ الـرـابـعـ الـاـخـبـارـ مـاـ كـانـ مـنـ اـمـورـ الـاـخـبـارـ مـاـ اـخـبـرـ بـهـ نـبـيـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـ يـأـتـيـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ - 00:01:42

وـصـحـ الـاـسـنـادـ الـيـهـ فـاـنـ لـاـ بـدـ وـانـ يـأـتـيـ فـاـنـ الـاـخـبـارـ نـسـخـهـ تـكـذـيـبـ تـكـذـيـبـ لـلـمـخـبـرـ وـلـاـ يـلـيقـ هـذـاـ وـلـاـ يـلـيقـ هـذـاـ فـيـ حقـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـنـبـوـةـ الـاـولـىـ - 00:02:03

بـشـارـةـ الـىـ تـعـدـ الـنـبـوـاتـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ الـجـاهـلـيـةـ الـاـولـىـ يـعـنـيـ الـجـاهـلـيـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـهـنـاـ قـالـ اـذـاـ لـمـ تـسـتـحـيـ فـاـصـنـعـ مـاـ شـئـتـ يـعـنـيـ مـاـ اـدـرـكـ

الـنـاسـ مـنـ اـمـرـ اوـ حـالـ الـنـبـوـةـ الـاـولـىـ اـذـاـ لـمـ تـسـتـحـيـ فـاـصـنـعـ مـاـ شـئـتـ - 00:02:22

الـحـيـاءـ هـوـ مـاـ يـدـفـعـ الـاـنـسـانـ الـىـ فـعـلـ الـخـيـرـ وـالـاـحـسـانـ يـصـدـهـ عـنـ فـعـلـ الـشـرـ وـهـوـ وـازـعـ الـنـفـسـ اـنـ يـسـتـحـيـ الـاـنـسـانـ مـنـ اـنـ يـذـكـرـ

بـسـوـءـ وـالـحـيـاءـ خـيـرـ كـلـهـ وـلـيـسـ مـنـهـ ضـعـفـاـ - 00:02:49

وـلـيـسـ مـنـهـ ضـعـفـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـضـعـفـ وـالـخـوـرـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـمـيـ لـاـ يـسـمـيـ حـيـاءـ فـيـ فـيـفـصـلـ بـيـنـ هـذـاـ وـ هـذـاـ وـهـذـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـيـاءـ خـيـرـ كـلـهـ لـهـذـاـ قـدـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ - 00:03:16

لـمـ وـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـاـ يـعـظـ اـخـاـهـ فـيـ الـحـيـاءـ وـكـانـهـ قـالـ قـدـ اـضـرـ بـكـ يـعـنـيـ كـثـرـ حـيـائـكـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـهـ فـاـنـ الـحـيـاءـ لـاـ يـأـتـيـ اـلـاـ بـخـيـرـ. فـاـذـاـ نـقـصـ حـيـاءـ الـاـنـسـانـ - 00:03:33

فـاـنـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ مـحـرـمـاتـ وـخـوـارـمـ الـمـرـوـءـةـ وـالـذـيـ يـدـفـعـ كـثـيـرـ مـنـ الـنـاسـ وـالـذـيـ يـدـفـعـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـنـاسـ الـىـ لـزـومـ الـصـلـاـةـ

وـالـتـقـوـيـ وـالـفـطـرـةـ السـوـيـةـ هـوـ الـحـيـاءـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـؤـثـرـ وـازـعـ الـشـرـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـنـاسـ - 00:03:52

اـكـثـرـ مـنـ وـازـعـ وـازـعـ الـطـبـعـ وـوـازـعـ الـحـيـاءـ. وـفـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـصـنـعـ مـاـ شـئـتـ لـيـسـ الـاـمـرـ عـلـىـ التـرـخـيـصـ وـاـنـمـاـ الـمـرـادـ بـذـكـ

اـنـ هـذـاـ تـبـعـ لـهـذـاـ اـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـصـنـعـ مـاـ يـشـاءـ يـرـخـصـ لـنـفـسـهـ اـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ جـرـمـ اوـ فـسـقـ اوـ فـجـورـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـتـحـيـ - 00:04:15

مـنـ خـلـقـ اللـهـ فـاـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ بـاـبـ الـحـيـاءـ لـمـ كـذـكـ اـيـضاـ فـيـ اـبـوـابـ شـكـرـ الـنـاسـ فـمـنـ لـاـ يـشـكـرـ الـنـاسـ لـاـ يـشـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـذـاـ

فـرـعـ عـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـمـنـ كـانـ يـسـتـحـيـ مـنـ الـنـاسـ - 00:04:35

فـاـنـهـ يـسـتـحـيـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ كـانـ شـاـكـرـاـ لـلـمـحـسـنـينـ مـنـ الـنـاسـ مـبـيـنـاـ فـظـلـهـمـ وـمـقـادـيرـهـمـ فـهـوـ لـشـكـرـ اوـ لـاـ وـاحـقـ وـاحـرـيـ فـيـ هـذـاـ

وـهـذـاـ مـعـلـومـ وـمـشـاهـدـ مـلـمـوسـ. فـمـنـ كـانـ جـاـحـداـ لـفـضـلـ اـهـلـ الـاـحـسـانـ وـمـنـاقـبـ - 00:04:52

فهو جاحد لفظل الله جل وعلا واحسانه هذا من جهة الخصيصة هي خصلة في الانسان يتشعب منها كثير من الاعمال ما يتعلق في

في امور البشر مهما اختلفت درجاتهم ومراتبهم - 00:05:12

بهذا القدر كفاية - 00:05:28